ورشة العمل الإقليمية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا

بشأن تحديث وتعديل المخطط الإستراتيجي للاتفاقية

لما بعد 2010

القاهرة، 10-11 يناير 2010

بيان ختامي تمهيدي

عقدت ورشة العمل بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة خلال الفترة من 10-11 يناير 2010، بدعم كريم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة / المكتب الإقليمي لغرب آسيا وسكرتارية الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي و جامعة الدول العربية.

شارك خبراء و مسئولين حكوميين في أعمال الورشة من كل من : البحرين ومصر والأردن والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا والمغرب وعمان وفلسطين وقطر والسعودية والصومال والسودان واليمن. كما أرسلت جامعة الدول العربية والمركز العربي للبحوث الزراعية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والاتحاد الدولي لصون الطبيعة مندوبين لهذه الورشة. وشارك بعض ممثلي وسائل الإعلام العربية من أعلام مرئي ومسموع ومقروء.

ويتم الإعداد لتقرير ورشة العمل. وهذه الورقة التمهيدية بغرض ادخال التعديل والتحديث للمخطط الاستراتيجي للاتفاقية لما بعد 2010.

<u>نقاط عامة</u>

إن المشاركين في ورشة العمل الإقليمية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشأن تحديث وتعديل المخطط الاستراتيجي للاتفاقية لما بعد 2010:

يقرون بفرص تعزيز أهداف الاتفاقية في عام 2010 – العام الدولي للتنوع البيولوجي

يرحبون بفرصة مناقشة المخطط الاستراتيجي الجديد مع الدول العربية وفرصة الوصول إلى موقف عربي موحد.

يطالبون اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية ومجلس الوزراء العرب المسئولين عن البيئة برفع هذه النتائج الى وزراء البيئة والتعليم العالي والطلب منهم المساهمة بايجابية في اليوم الدولي للتنوع البيولوجي.

يعربون عن رغبتهم في وضع استراتيجية إقليمية للمنطقة العربية تتماشى مع الاستراتيجية العالمية الجديدة بمجرد تبنيها.

يؤكدون على الحاجة إلى الاهتمام بشكل خاص بالاحتياجات والخصائص المميزة للنظم البيئية البحرية والقاحلة وشبة القاحلة بالمنطقة العربية، مع ملاحظة سرعة تأثر هذه النظم وأهمية الموارد الوراثية.

يؤكدون أنه من المهم فهم أسباب الفشل في الوصول إلى غاية 2010 على الرغم من بذل العديد من الجهود. (هذه الأسباب تشمل: غياب الأنشطة الكافية التي تتناول فقد التنوع البيولوجي؛ غياب الجهود الرامية إلى تناول الدوافع الأساسية لفقد التنوع البيولوجي؛ نقص الاعتمادات وبرامج بناء القدرات ، وغياب الوعي على كافة المستويات؛ وغياب السياسات الناجعة).

يؤكد على أهمية التنوع البيولوجي للحياة البشرية

يشددون على أهمية الوصول إلى نظام دولي بشأن تقاسم وتبادل المنافع للاقرار بمؤتمر الأطراف العاشر وتعزيز تنفيذ قانون دولي لتقاسم وتبادل المنافع في المخطط الاستراتيجي الجديد.

يشيرون إلى أهمية ترميم وصيانة النظم البيئية. ففي ظل الإشارة إلى خطورة التأثيرات الفعلية والمتوقعة لتغير المناخ على التنوع البيولوجي والنظم البيئية، يؤكدون على قدرة النظم البيئية على التكيف ويشددون على الحاجة إلى حلول سباقة تعتمد على تقييم التنوع البيولوجي لتعزيز التكيف والمساهمة في التخفيف.

يركزون على أهمية دمج التنوع البيولوجي في الاستثمارات والسياسات الجديدة باستخدام: "النمو الأخضر"؛ وتقييم التنوع البيولوجي؛ والأسواق الجديدة القائمة على التنوع البيولوجي. هذه القضايا لا تزال تمر بمراحلها الأولية في المنطقة العربية، وتحتاج إلى التركيز عليها في المخطط الجديد.

يركزون على أهمية دمج التنوع البيولوجي في القطاعات الأخرى من التنمية.

يؤكدون على الحاجة إلى تقديم الدعم للبلدان الواقعة تحت الاحتلال والبلدان الأقل نموا في تنفيذ الاتفاقية.

<u>تعليقات على الوثيقة الحالية:</u>

لاحظ المشاركون أنه في عدد من العبارات، تحتاج الترجمة العربية إلى تحسين. وقد تقدموا بالاقتراحات والتعليقات التالية على النص المقدم في الوثيقة UNEP/CBD/SP/PREP/2 (سيتم وضع مزيد من التفاصيل والتعليقات والاقتراحات الفردية في ملحق للتقرير الشامل)

الرؤية (النسخة الإنجليزية)

"من خلال التعايش مع الطبيعة، يتم الحفاظ على التنوع البيولوجي واسترداده واستخدامه بشكل مستدام مما يحافظ على سلامة الكوكب وتقديم فوائد متساوية وضرورية لكافة الشعوب".

المهمة (النسخة الإنجليزية)

"بحلول عام 2010، يتم اتخاذ التدابير الضرورية والعاجلة والمتفق عليها لخفض فقد التنوع البيولوجي وتعويضة بحيث يتم الوصول إلى نظم بيئية مستدامة ، مما يضمن التقديم المستمر لخدمات النظم البيئية مع أهمية التقاسم العادل والمنصف لفوائد الموارد الوراثية لضمان أن كافة البلدان لديها وسائل تحقيق ذلك."

الأهداف:

بصفة عامة، تعتبر الأهداف والغايات وسيلة لتقديم إطارا جيدا بالرغم من وجود عدد هائل من الاقتراحات المطروحة لإجراء التعديلات.

ومن الملاحظ أن المخطط الاستراتيجي والغايات الفردية يمثلان تطلعات دولية كما يعملان أيضا كإطار للأهداف الوطنية ولكن لا يمثلان أهداف وطنية ملزمة.

بعض التعليقات العامة المتعلقة بأهداف وغايات محددة:

- الهدف أ- غاية 3: الحاجة إلى ضمان أن الغاية لا تقيد الدعم الضروري للحد من الفقر والتنمية المستدامة.

- الهدف ب- غاية 10: إضافة إشارة إلى التصحر. ومن الملاحظ أيضا وجود حاجة إلى تناول الأسباب الرئيسية لفقد التنوع البيولوجي البحري في المنطقة العربية. الحاجة إلى تقييم مخاطر الكائنات الحية المعدلة وراثيا.
- الهدف جـ- غاية 15. التأكيد على أهمية توسيع المحميات البحرية.
- الهدف د- غاية 17. الحاجة إلى التأكيد على نقل التكنولوجيا والحاجة إلى تنمية القدرات الوطنية

الحاجة إلى رصد وتقييم التنفيذ وإعداد مؤشرات.

<u>التنفيذ</u>

أعرب المشاركون عن رغبة واضحة في أن تساهم المنطقة العربية ليس فقط في تنمية استراتيجية جديدة ولكن أيضا تنفيذها على أرض الواقع والتأكيد على الحاجة إلى:

- اكتشاف آليات لضمان التنفيذ
- تحديث وتعديل خطط عمل واستراتيجيات التنوع البيولوجي الوطنية بما يتماشى مع المخطط الجديد (بما في ذلك دمج الغايات الوطنية الجديدة بما يتماشى مع الاستراتيجية الدولية الجديدة)
- بناء القدرات لمساعدة البلدان في هذه المهام بما في ذلك ورش عمل إقليمية لتنمية القدرات الوطنية وتعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات لضمان تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا. الحاجة إلى تعزيز قدرات كل دولة
- تقييم دوري للتقدم أثناء تنفيذ الاستراتيجة.
- تعزيز دور المنظمات الإقليمية ودعم التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي
- تعزيز التعاون والتآزر في تنفيذ الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف